

## فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 554

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين خوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله الى لقاء مبارك سجل مع فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية - [00:00:00](#)

الشريعة واصول الدين في القصيم هو خطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة. في مطلع هذا اللقاء نرحب بكم يا فضيلة الشيخ فاهلا ومرحبا. اهلا ومرحبا هذه رسالة وصلت من المستمعة من اليمن رمزت لاسمها بجيم عين ميم تقول فيها - [00:00:20](#)

هذا السؤال فضيلة الشيخ هل سجود التلاوة فيه تسليمتان اي على اليمين والشمال ام تسليمة واحدة تكون على اليمين ارجو بهذا فده الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد - [00:00:40](#)

وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اختلف اهل العلم هل سجود التلاوة له حكم الصلاة والمراد صلاة النافلة ام ليس له حكم الصلاة تعالى القول الاول يكون له تكبير - [00:00:56](#)

عند السجود وتكبير عند القيام من السجود وسلام ويجزئ فيه سلام واحد وعلى قول الثاني لا يعتبر فيه ذلك والذي يظهر لمن السنة انه ليس فيه الا تكبيرة واحدة عند السجود - [00:01:17](#)

اما عند الرفع منه فلا تكبير ولا سلام الا اذا كان الانسان في صلاة فانه اذا كان في صلاة وممر باية سجدة فانه يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع وذلك ان - [00:01:37](#)

الواصفين لصلاة النبي صلى الله عليه وسلم يقولون انه يكبر كلما خفض وكلما رفع ومن المعلوم انه من المعلوم انه كان يقرأ السجدة في الصلاة فيسجد فقد كان عليه الصلاة فقد سجد صلى الله عليه وسلم - [00:01:55](#)

بسورة اذا السماء انشقت قرأها في العشاء فسجد فيها فالقول الراجح اذا ان سجود التلاوة اذا كان منفصلا عن الصلاة فليس فيه الا تكبير عند السجود فقط واما اذا كان في - [00:02:16](#)

داخل الصلاة فان فيه تكبيرا عند السجود وعند الرفع من السجود نعم بارك الله فيكم في سؤال للمستمعة جيم جي جيم من الجمهورية العربية اليمنية تقول في هذا السؤال فضيلة الشيخ - [00:02:33](#)

اذا كان الزوج لا يصلي وزوجته تصلي او العكس ماذا يلزم على الذي يصلي تجاه الذي لا يصلي؟ اذا كان الزوج لا يصلي ابدا لا في المسجد ولا في بيته - [00:02:50](#)

فان القول الراجح من اقوال اهل العلم انه كافر كفرا مخرجا عن الملة وذلك بدلالة الكتاب والسنة واقوال الصحابة رضي الله عنهم فمن الكتاب قوله تعالى عن المشركين فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - [00:03:05](#)

ومن السنة ما ثبت في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وفي السنن من حديث بريدة ان حصيب رضي الله عنه - [00:03:34](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر واما الصحابة فقد قال عبد الله ابن شقيق رحمه الله وهو من التبیین كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يرون شيء من الامال تركه كفر غير الصلاة - [00:03:53](#)

وعلى هذا فانه يجب التفريق بين الزوج الذي لا يصلي وزوجته التي تصلي لان المسلمة لا تحل للكافر قال الله تعالى فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن - [00:04:16](#)

واذا كان الامر بالعكس بان كان الزوج هو الذي يصلي والزوجة لا تصلي فالحكم كذلك اي يجب التفريق بينهما لانه لا يحل للمسلم ان يتزوج كافرة الا اذا كانت يهودية او نصرانية - [00:04:38](#)

فانه يحل له ان يتزوجها والتي لا تصلي ليست كافرة ليست يهودية ولا نصرانية وانما هي مرتدة ولكن هذا الامر ارجو الله الا يكون ارجو الله ان يمن على من - [00:05:02](#)

كان يترك الصلاة بالهداية. اللهم امين. والرجوع الى الله. اللهم امين. وان يصلي حتى تبقى الامور على ما هي عليه فلا يحصل شيء من التفريق ولا سيما اذا كان بينهم اولاد - [00:05:20](#)

فان الامر شديد وليس بالهين نعم بارك الله فيكم. هذا المستمع ميم عين عين من المدينة المنورة. يقول ارجو افادتي بالامور التالية السؤال الاول من المعروف في الشريعة ان ابنة العم تحتجب عن ابن عمها ولكن هل يعني ذلك - [00:05:38](#)

مقاطعته من الكلام والسلام والاختباء عنه ام انها تقابله وتسلم عليه وهي متحجبة ابنة العم ليست من محارم ابن عمها ولهذا يجوز ان يتزوج بها فهي اجنبية منه وهو اجنبي منها - [00:06:01](#)

ولكن من المعروف ان العوائل يزور بعضهم بعضا بالبيوت فاذا زار ابن العم بيت عمه وفيه نساء فلا حرج ان يسلم عليهن بشرط الا يكون هناك خلوة ولا كشف حجاب - [00:06:19](#)

وبشرط الا تخضع المرأة بالقول لان الله تعالى قال لنساء نبيه صلى الله عليه وسلم وهن اطهر النساء قال فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا - [00:06:41](#)

ومن الخضوع بالقول ان يكون بينهما مازحة او مضاحكة او ما اشبه ذلك وقد بلغني انه يوجد عند بعض العائلات عادة لا يقرها الشرع وهي ان الانسان اذا دخل بيت عمه - [00:07:00](#)

وفيه بنات عمه فانه يسلم عليهن ويصافحهن وهذا لا يجوز حرام لان المصافحة لا شك انها فتنة وقد وردت احاديث للتحذير منها نعم بارك الله فيكم. يقول المستمع ميم عين عين من المدينة المنورة ورد في الحديث الصحيح ان الميت عندما يوضع في قبره يسأل عن - [00:07:25](#)

ثلاث من ربك وما دينك؟ ما نبيك؟ بينما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم بان ينتظر عند الميت بعد دفنه مقدار ما تنحر الجزور. السؤال الاسئلة المذكورة اعلاها الثلاثة لا تستغرقوا سوى دقيقتين او ثلاث دقائق. فهل - [00:07:53](#)

هناك اسئلة اخرى تستغرق مقدار نحر الجزور ام الافادة مشكورين اه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يمكنون عند القبر بمقدار ما تنحر ويجازوه وانما جاء ذلك عن عمرو ابن العاص رضي الله عنه - [00:08:13](#)

اما الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا لاختيكم واسألوا له التثبيت فالذي امر به النبي عليه الصلاة والسلام ان نقف - [00:08:34](#)

بعد دفن الميت اذا فرغنا من دفنه ان نقف على ايه وان نقول اللهم اغفر له اللهم ثبته اللهم اغفر له اللهم ثبته اللهم اغفر له اللهم ثبته ثلاث مرات ثم ننصرف - [00:08:50](#)

هذا هو الوالد فليقتصر عليه نعم بارك الله فيكم. يقول ما حكم خروج الدم من الفم بعد الوضوء؟ سواء بالسواك او من غير سواك خروج الدم من الفم بعد الوضوء لا ينقض الوضوء - [00:09:05](#)

بل لو خرج من غير الفم دم كثير او قليل فانه لا ينقض الوضوء الا ما خرج من السبيلين القبل او الدبر لانه ينقض الوضوء ولكن اذا خرج الدم من الفم - [00:09:28](#)

فانه لا يجوز ابتلاعه لقوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم وليعلم ان جميع ما يخرج من البدن سوى البول والغائط والريح وهي تخرج من السبيلين يعني هذه الثلاثة فما عداها - [00:09:47](#)

لا ينقض الوضوء قد يحتجم الانسان فلا ينتقض وضوءه قد يعرف انفه فلا ينتقض وضوءه قد تنجرح قدمه فلا ينتقد وضوءه وذلك لانه لا دليل على نقض الوضوء بخروج شيء من البدن سوى الخارج من السبيلين - [00:10:10](#)

واذا لم يكن دليل لان الاصل بقاء الطهارة على ما هي عليه لانها ثابتة بدليل شرعي وما ثبت بدليل شرعي فانه لا ينقض الا بدليل شرعي نعم بارك الله فيكم هذا المستمع خضر سالم - [00:10:31](#)

آآ من حقل يقول الى فضيلة الشيخ آآ بارك الله فيكم او اوجه الى فضيلتكم هذه الاسئلة وارجو الارشاد آآ فيها اولا قال الله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. كيف ينطبق ذلك على حالة الناس - [00:10:51](#)

قبل الصلاة يوم الجمعة وقبل الخطبة وهم يقرأون القرآن فلماذا لا ينصت كل شخص الى قراءة الاخر؟ ارشدوني مأجورين المراد بقوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - [00:11:11](#)

قال الامام احمد رحمه الله هذا في الصلاة. نعم. يعني ان المأموم مأمور بالانصات لقراءة امامه ومع ذلك فاننا نقول اذا اجتمعوا ناس وانتخبوا قارئاً يقرأوا القرآن فانهم ينصتون له - [00:11:31](#)

اما اذا اراد كل منهم ان يقرأ لنفسه فانه لا يجب عليه ان ينصت لقراءة الاخر ولا اعلم قائلا بهذا القول او بهذا السؤال الذي سأل عنه سأل عنه الاخ - [00:11:48](#)

فالناس اذا اجتمعوا انتخبوا قارئاً يقرأوا لهم انصتوا له وان صار كل واحد منهم يقرأ لنفسه فلا حرج عليه في سؤاله الثاني يقول المواضع التي يستجاب فيها الدعاء ما هي؟ وما هي الاماكن كذلك؟ وما هي اداب الدعاء - [00:12:08](#)

من الاوقات التي يستجاب فيها الدعاء اخر الليل وفي الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا وهو قائم يصلي الا اعطاه الله اياه وفي عشية يوم عرفة اي في اخر النهار - [00:12:30](#)

وفيما بين الاذان والاقامة ومن الاماكن التي يستجاب فيها الدعاء ان يكون الانسان ساجدا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا - [00:12:53](#)

تأمل ركوعك فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقانون ان يستجاب لكم ومع ذلك ينبغي للانسان ان يكون ملحا على الله عز وجل في كل وقت بالدعاء لعله يصادف نفحة من نفحات الله سبحانه وتعالى - [00:13:14](#)

يسعد بها في الدنيا والاخرة واما اداب الدعاء فكثيرة من اهمها بل هو اهمها الاخلاص لله عز وجل بان يوقن الانسان في قلبه حال الدعاء انه يدعو اله قريب مجيبا - [00:13:34](#)

ومنها اجتناب الحرام اي الاكل لان اكل الحرام والتغذي به من اسباب موانع من اسباب من الاسباب التي تمنع اجابة الدعاء كما جاء ذلك في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:54](#)

حيث قال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقت ما رزقناكم - [00:14:16](#)

واشكر الله ان كنتم اياه تعبدون وقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم ثم ذكر ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل - [00:14:27](#)

يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك فاستبعد النبي صلى الله عليه وسلم ان استجاب لهذا الرجل الذي مطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام - [00:14:43](#)

ومن اداب الدعاء ان يرفع الانسان يديه الا في المواضع التي دلت السنة على انه لا رفع ومن اداب الدعاء ان يدعو الانسان ربه وهو على جانب كبير من الامل - [00:15:00](#)

بان الله سبحانه وتعالى يستجيب دعاءه نسال الله ان يوفقنا والمسلمين لما فيه الخير. اللهم امين. وان نستجيب دعائنا بما ينفعنا. اللهم امين يفقه اه تتبع هذا السؤال للمستمع خضر يقول ايضا اسأل عن اداب تلاوة القرآن الكريم وارجو ان ترشدوني لبعض الادعية - [00:15:20](#)

مستجابة يا رب من اداب قراءة القرآن الكريم ان يكون الانسان عند قراءة القرآن متطهرا وان يكون متخشعا وان يكون متدبرا لكلام الله عز وجل وان يكون مستحظرا لكون القرآن - [00:15:41](#)

كلام الله ظروفه ومعانيه حتى ليحصل له من من تعظيم الله عز وجل حال قراءة القرآن ما لا يحصل له لو كان غافلا وينبغي للانسان ان يجعل له في كل يوم - [00:16:10](#)

حزبا معيناً يحافظ عليه حتى لا تضع عليه الاوقات لان الانسان اذا اذا ضاعت عليه الاوقات فانه لا يتمكن من العمل الذي يرضى به عن نفسه اي ان الانسان اذا اهمل نفسه - [00:16:29](#)

بدون تقيد ضاعت عليه اوقاته وخسر وقتاً كبيراً بخلاف ما اذا وقتل نفسه وظبط نفسه فانه يحصل على خير نعم آآ يقول فضيلة الشيخ الكتب الدينية التي ترشدوني باقتنائها والاستفادة منها - [00:16:54](#)

من احسن ما رأيت من الكتب كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم رحمه الله فانه كتاب يعتبر كتابة فقه وسيرة وطب ومن ومن الكتب المفيدة ايضاً كتاب رياض الصالحين للنووي رحمه الله - [00:17:19](#)

ومن الكتب المفيدة هي تفسير القرآن لابن كثير ومراد التفسير الكامل دون المختصر والكتب هذا كثيرة يمكنك ان تسترشد ايضاً بمن عندك من اهل العلم ليدلوك على ما لم يحضرنا الان - [00:17:40](#)

نعم يقول هذا المستمع عين عين طاء المملكة العربية السعودية فضيلة الشيخ قمت قمت لكي اصلي صلاة الفجر والمؤمن لم يؤذن بعد. فحينما انتهيت وصليت الصلاة سمعت الاذان فهل علي ان اعيد الصلاة ام ماذا افعل - [00:18:00](#)

نعم هذا السائل يسأل عن صلاة صلاها قبل وقتها وهي صلاة الفجر. نعم حين قام من النوم فصلى ثم بعد انتهائه من الصلاة سمع اذان الفجر وجوابنا على هذا ان نقول ان الصلاة التي وقعت قبل وقتها - [00:18:20](#)

لا تجزئوا عن صلاة الفريضة ولكنك لن تحرم من الاجر فلك اجرها على انها نافلة ولكن يجب عليك ان تعيد الفريضة فان كنت اعدتها فهذا هو المطلوب وان لم تعدها - [00:18:39](#)

يجب عليك ان تعيد وهنا اه نقطة او سؤال حول نعم. هذا السؤال وهو ان الذي فهمت منه ان الاخ لم يكن يحدث نفسه ان يصلي في المسجد فلا ادري - [00:18:54](#)

اهو مريض او معذور بعذر اخر عن ترك الجماعة او ان هذه عادة فان كانت الاخيرة فاني انصح ان يتوب الى الله وان يحافظ على الصلاة مع الجماعة لان ثقل الصلوات مع الجماعة - [00:19:12](#)

انما يكون من المنافقين كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اثقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ثم انه مع تعرضه للتشبه بالمنافقين في ترك صلاة الجماعة - [00:19:35](#)

يفوته خير كثير فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث الجماعة افضل من صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة وليس من العقل ولا من الحكمة ان يفوت الانسان هذا الذبح العظيم - [00:19:59](#)

تكاسلا وتهاونا نحن نعلم ان الناس الان يشدون الرحال ويقطعون الفياقي والقفار من اجل ان يحصلوا على ربح اه عشرة في المئة من الدنيا وهذا الربح العظيم الذي يكون فيه الواحد من سبعة وعشرين - [00:20:15](#)

ويكون الربح اعظم مما يتخيل الانسان وهو ابقى يترك من اجل الكسل والتهاون انصح اخي السائل واخواني المستمعين الى ان يحافظوا على صلاة الجماعة فان ذلك خير لهم لو كانوا يعلمون - [00:20:38](#)

بارك الله فيكم هل يجوز للمرأة ان تجهر بصلاتها؟ علماً بانها تصلها بمفردها. افيدونا بهذا المشروع في حق المرأة ان تكون قراءتها في الصلاة سرا ولكن لو جهرت وهي في بيتها ولا يسمعا اجنبي - [00:21:01](#)

لو جهرت بذلك اذا كان انشط لها كما يكون هذا في صلاة الليل مثلاً فلا حرج عليها في هذا هذه اه مستمعة طالبة تقول انا طالبة في الخامسة عشر من عمري اريد ان اتزوج من الاعمال الصالحة لكي لكي افوز بجنة النعيم - [00:21:20](#)

اريد ان اتطوع بصيام يومي الاثنين والخميس. اخبرت والدتي واستأذنتها بصيام الاثنين والخميس. ولكنها لم توافق وقالت لي عندما تتزوجين صومي عند زوجك وقد اقترحت عليها هذا الامر عدة مرات ولكنها لم توافق سؤالي تقول - [00:21:41](#)

هل في صوم في صومي يوم الاثنين والخميس معصية لها ام لا؟ افيدوني افادكم الله اولاً نوجه الكلام الى الام التي منعتك من فعل

00:22:04 - الخير ففمنصحتها بالا تمنعك من فعل الخير لان الخير لائق اذا فعلت الخير -

لا يظنها وهو نافع لك وربما تدعين الله لها عند الافطار فيقبل الله دعائك ولا ينبغي للوالدين ان يمنعا ولا ينبغي للوالدين ان يمنعا اولادهم من ذكور او اناث عن فعل الخير. نعم. بل الذي ينبغي ان يشجعوهم على فعل الخير - 00:22:26

وان يعينهم عليه واما بالنسبة لك فلا حرج عليك اذا صمتي مع القيام بما يلزم لأمك من خدمة وغيرها وعدم الضرر عليك ولكن اذا امكن ان تداري الوالدة بان تصومي من غير ان تشعر - 00:22:49

فهذا خير واحسن ولكني ارجو ان الوالدة بعد سماعها هذا الكلام ارجو الا تمنعك من الصوم وان تيسر لك الامر بسؤالها الاخير نختم به هذه الحلقة فضيلة الشيخ تقول هذه المستمعة الطالبة كيف الاغتسال من الحيض - 00:23:10

بالنسبة للمرأة اه الاغتسال من الحيض وان المرأة تتنظف نعم من اثار الدم ثم تتوضأ ثم اتوضأ للصلاة ثم تبيض الماء على رأسها ثلاث مرات ثم تغسل سائر الجسد ويحسن ان - 00:23:30

اضيف الى ذلك سترا ليكون هذا انظف واطيب واحسن نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين اخوتنا المستمعين الكرام اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين - 00:23:51

الاستاذ في كلية الشريعة واصل الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة. شكر الله لي فضيلته على ما بين لنا في حلقة هذا الاسبوع. شكرا لكم انتم على حسن الاستماع الى الملتقى ان شاء الله. وسلام من الله عليكم ورحمته وبركاته -

00:24:11